

# هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة  
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



A

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - Fax: (+39) 06 5705 4593 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.net

CX/EXEC 18/75/3

البند 4 من جدول الأعمال

أبريل/نيسان 2018

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة الخامسة والسبعون

المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا، 26-29 يونيو/حزيران 2018

الخطة الاستراتيجية للفترة 2014-2019: حالة التنفيذ

(من إعداد أمانة الدستور الغذائي بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)

## 1- معلومات أساسية

- 1- اعتمدت الدورة السادسة والثلاثون لهيئة الدستور الغذائي (2013) الخطة الاستراتيجية لهيئة الدستور الغذائي للفترة 2014-2019 (الخطة الاستراتيجية)<sup>1</sup>. واللجنة التنفيذية مسؤولة عن رصد تنفيذ الخطة الاستراتيجية سنويًا.
- 2- أعدّ هذا التقرير عن السنة التقييمية الرابعة للتنفيذ (2017) استنادًا إلى مصادر المعلومات التالية:
  - البيانات المتوفرة من أدوات الرصد (كالتقارير ووثائق العمل ونظم إبداء الملاحظات والتسجيل)؛
  - الردود المقدمة من الأجهزة الفرعية للدستور الغذائي على استبيان معياري موحد<sup>2</sup>؛
  - المعلومات المقدمة من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية؛
- 3- لم يُجمع معلومات أو تُجمع القليل من المعلومات فحسب عن تسعة مؤشرات اعتُبرت في تقارير سابقة للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي غير قابلة للقياس/غير واضحة (في إطار الأنشطة 2-1-2 و 2-3-2 و 1-3-2 و 4-3-2 و 1-1-3 و 3-2-1).
- 4- شجعت أمانة الدستور الغذائي الأعضاء على إدراج معلوماتهم الوطنية على المنصة على الإنترنت المتضمنة في موقع هيئة الدستور الغذائي. ومع ذلك، لم يكمل سوى 22 في المائة من الأعضاء بياناتهم الوطنية (كما في مارس/آذار

<sup>1</sup> <http://www.fao.org/fao-who-codexalimentarius/procedures-strategies/strategic-planning/ar/>

<sup>2</sup> وردت في عام 2016 ردود من جميع الأجهزة الفرعية للدستور الغذائي، باستثناء لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أفريقيا ولجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ ولجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ولجنة التنسيق لإقليم الشرق الأدنى ولجنة التنسيق للدستور الغذائي في أوروبا.

(2018). وليست هذه المعلومات كافية لرصد بعض الأنشطة من مثل قيام الأعضاء بإنشاء شبكات والمشاركة فيها (2-3-4)، أو استخدام مبادرات شراكة (3-1-2) أو قيام البلدان النامية بتحديد وترتيب أولويات لجان/فرق مهام الدستور الغذائي (3-2-2).

5- بناءً على طلب الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي إجراء استعراض منتظم لممارسات إدارة عمل الدستور الغذائي كجزء من رصد الخطة الاستراتيجية، نُفذ الاستعراض الثاني بقيادة الأمانة في الفترة بين سبتمبر/أيلول 2017 وفبراير/شباط 2018 ورُكِّز على التعاون بين هيئة الدستور الغذائي والمنظمات الأخرى الدولية المعنية بوضع المعايير (النشاط 1-3-2). وترد النتائج والتوصيات ذات الصلة من هذا الاستعراض في الوثيقة CX/EXEC 18/75/6.

6- ترد تفاصيل حالة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للسنة التقييمية 2017 في المرفق الأول.

## 2- موجز تنفيذ الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي للفترة 2014-2019

الهدف 1: وضع مواصفات غذائية دولية تعالج قضايا الأغذية الراهنة والمستجدة

7- اعتمدت الدورة الأربعون لهيئة الدستور الغذائي (2017) 14 مواصفة جديدة ونصوصاً ذات صلة بها (المواصفات)، فضلاً عن 28 تغييراً<sup>3</sup> لمواصفات حالية (أي بزيادة قدرها 11 مواصفة بالمقارنة مع عام 2016).

8- يستمر بعض اللجان في استخدام مخططات خاصة به لبحث القضايا المستجدة بالإضافة إلى معايير تحديد أولويات العمل في دليل الإجراءات. وبناءً على توصية اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي في دورتها الرابعة والسبعين، ستواصل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بالتعاون مع أمانة الدستور الغذائي إجراء مسح للقضايا الهامة والناشئة في مجال سلامة الأغذية وجودتها بين جميع أعضاء الدستور الغذائي ومناقشة النتائج في إطار الاجتماعات المقبلة للجان التنسيق الإقليمية.

الهدف 2: ضمان تطبيق مبادئ تحليل المخاطر لدى وضع مواصفات الدستور الغذائي

9- واصلت منظمة الأغذية والزراعة التزامها بحماية تمويل المشورة العلمية من خلال تحسين الموازنات المخصصة للموظفين والمهام. وبالإضافة إلى ذلك، وافق مجلس منظمة الأغذية والزراعة (ديسمبر/كانون الأول 2017) على إنشاء حساب أمانة غير محدد الغرض وتخصيص أموال معينة لم تنفقها المنظمة لهذا الحساب بموافقة الشركاء في الموارد المعنيين. وفي حالة منظمة الصحة العالمية، ظلّ تخصيص الموارد للمشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية غير كافٍ.

10- لزيادة المدخلات العلمية من البلدان النامية، قدّمت منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية دعماً عبر عدة أنشطة تضمنت برامج تدريب ومشاريع تهدف إلى تعزيز قدرات البلدان النامية في مجال المختبرات ومراقبة البيانات ورفع التقارير. ولا يوجد حالياً مؤشر مناسب كافٍ لقياس مدخلات البيانات العلمية من البلدان النامية، لكن البيانات التي قدمتها البلدان النامية ظلّت غير كافية كمّاً ونوعاً طوال عام 2017.

<sup>3</sup> تشير كلمة "تغييرات" إلى التعديلات التي أجريت على المواصفات الحالية في الدستور الغذائي وعلى النصوص ذات الصلة بها.

### الهدف 3: تيسير المشاركة الفعالة لأعضاء الدستور الغذائي كافة

- 11- بدأ الدعم من حساب أمانة الدستور الغذائي في عام 2017 لبلدان أربعة (السنغال وغانا وقيرغيزستان ومدغشقر) لمساعدتها على تعزيز الهياكل الوطنية للدستور الغذائي بهدف بناء قدرات وطنية قوية متينة ومستدامة تمكّن الانخراط في الدستور الغذائي. وقد زاد مجموع المساهمات في حساب أمانة الدستور الغذائي-2 بحوالي 200 000 دولار ليصل إلى ما مجموعه مليون دولار أمريكي من ثمانية بلدان مانحة.
- 12- باستثناء دورات هيئة الدستور الغذائي، انخفضت نسبة وفود البلدان النامية إلى الاجتماعات الفعلية للجنة الدستور الغذائي بنسبة 2 في المائة مقارنة بالسنة السابقة.
- 13- أصبح استخدام مبادرات الشراكة ممارسة شائعة في وضع مواصفات الدستور الغذائي وازدادت باطراد على مدى السنوات الأربع الماضية أدوار البلدان النامية الأعضاء في الاستضافة المشتركة أو الرئاسة المشتركة. وعلى وجه الخصوص استمرت مع مرور الوقت الزيادة في النسبة المئوية لمجموعات العمل الإلكترونية المستضافة بشكل مشترك وبلغت أعلى نسبة لها حتى الآن في عام 2017 (75 في المائة). وفي حين لا توجد وجهة إحصائية سنوية في ما يتعلق بدورات الأجهزة الفرعية أو مجموعات العمل الفعلية، تتكرر أيضًا ممارسة استضافة الاجتماعات الفعلية بشكل مشترك.
- 14- في عام 2017، استمرت في الزيادة الأنشطة الجانبية التي تعقد على هامش دورات لجنة الدستور الغذائي (33 نشاطًا و 11 اجتماعًا). وكانت الأنشطة التي عقدت بتواتر بمثابة منتديات للقيام بأنشطة بناء للقدرات التعليمية أو التقنية وغطت مجموعة من المواضيع مثل حساب أمانة الدستور الغذائي-2 والمشروبات الكحولية والمستويات المنخفضة جدًا من المواد الكيميائية في الأغذية.

### الهدف 4: تنفيذ نظم وممارسات فعالة كفؤة لإدارة العمل

- 15- في أعقاب "الاستعراض المنتظم لإدارة عمل الدستور الغذائي: مجموعات العمل الإلكترونية" لعام 2016،<sup>4</sup> وضعت أمانة الدستور الغذائي بالتشاور مع أمانات البلدان المضيفة للدستور الغذائي نموذجًا لتقارير مجموعة العمل الإلكترونية سيعمم في عام 2018. وعلاوة على ذلك، نظمت سبع حلقات عمل حول أدوات الويب للدستور الغذائي لعام 2018 (كينيا والسنغال وباراغواي والهند وفانواتو وكازاخستان وإيران) كجزء من تدريب جهات الاتصال الوطنية التابعة للدستور الغذائي على استخدام ورصد منتدى مجموعات العمل الإلكترونية العاملة على الإنترنت.
- 16- استمر طوال عام 2017 تعزيز واستخدام التغييرات التكنولوجية التي أدخلت عام 2014 بهدف زيادة الكفاءة والشفافية في عمل الدستور الغذائي (نظام التسجيل الإلكتروني، وتحسين الموقع الشبكي للدستور الغذائي والمنتدى على الإنترنت لمجموعات العمل الإلكترونية). وفي نهاية العام، أصبح عاملاً الموقع الشبكي للدستور الغذائي الجديد الذي يتميز بتوفير تجربة واضحة جلية للمستخدم ومجموعة من الميزات الجديدة. وبالإضافة إلى ذلك، عُمم طوال عام 2017 نظام التعليقات الإلكتروني الذي أُطلق في يوليو/تموز 2016. وقد قدّم 55 من الأعضاء (29 في المائة) و 28 مراقبًا (12 في المائة) تعليقاتهم على مشاريع نصوص الدستور الغذائي بواسطة نظام التسجيل الإلكتروني.

17- واصلت الأمانة الأنشطة الرامية إلى موازنة النهج وزيادة قدرات رؤساء اللجان لدى قيامهم بتيسير التوصل إلى توافق في الآراء، وعلى الأخص عبر تنظيم حلقة عمل استغرقت يومين لرؤساء اللجان ووضع "دليل الرئيس" الذي يسعى إلى تعزيز الممارسات الجيدة والنهج المتسقة في التعامل مع حالات وقضايا متشابهة عبر اللجان المختلفة.

18- واصلت الأمانة العمل على تحسين توزيع وثائق العمل في حينها بتحديد مواعيد زمنية أوضح لتقدم بالتشاور مع قيادات مجموعات الصياغة أو مجموعات العمل الإلكترونية مع الأمانات المضيفة. وفي حين تحسّن توزيع وثائق العمل في حينها تحسّناً طفيفاً مقارنة بالعام السابق (زاد عدد الوثائق التي وزعت في موعدها المحدد بنسبة 5 في المائة عما في عام 2016)، لا ينبغي النظر إلى هذه المعلم بمعزل، إذ أن تأخر التوزيع لا يعني بالضرورة أن العمل في اللجان لم يستطع التقدم.

### 3- الاستنتاجات

19- في عام 2017، كان تنفيذ الخطة الاستراتيجية يتقدّم جيداً. وظل الأداء المتعلق بنتائج الأهداف كما كان في العام السابق مع بعض الاستثناءات على النحو التالي.

20- تحسّنت الحالة في:

- الأنشطة المتعلقة بأدوات الاتصال (أي 4-1-8): لاحظت أمانة الدستور الغذائي استيعاباً إيجابياً لنظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي أدخلت في إطار الخطة الاستراتيجية الحالية (نظام التسجيل الإلكتروني، نظام التعليقات الإلكتروني، منتدى مجموعة العمل الإلكترونية، الموقع الشبكي الجديد للدستور الغذائي) بهدف تيسير الاتصال بين أصحاب المصلحة؛
- المشاركة في استضافة مجموعات العمل الإلكترونية (3-1-2) والأنشطة الجانبية (3-2-3) ومجموعات العمل الفعلية التي تُعقد بالاقتران مع الجلسات العامة (4-1-5)؛
- توزيع وثائق العمل في الموعد المحدد.

21- تدهورت قليلاً بالمقارنة مع السنة السابقة حالة أنشطة المشاركة من البلدان النامية (2-3-3).

22- في ما يتعلق بتقديم البيانات العلمية من البلدان النامية (النشاط 2-3-1)، لا يزال ضرورياً في إطار الخطة الجديدة للاستراتيجية وضع مؤشر تقدم أكثر ملاءمة كي يمكن توفير معلومات عن قدرة البلدان النامية على المشاركة في برامج المشورة العلمية. كما لا يمكن حالياً قياس مدى قيام البلدان النامية الأعضاء بوضع ترتيبات مؤسسية مستدامة (النشاط 3-1-1). ولم تُمنح مناصب الأعضاء<sup>5</sup> المتضمنة في موقع الدستور الغذائي والتي بدأت الأمانة تجمع بها معلومات عن الترتيبات المؤسسية الوطنية، بمعلومات سوى من 22 في المائة فقط من أعضاء الدستور الغذائي.

**-4 التوصيات**

-23 يوصى أن تعمد اللجنة التنفيذية إلى:

- (1) النظر في ما إذا كانت الأنشطة تتطور في الاتجاه الصحيح واقتراح تدابير لتحسين النتائج في المجالات التي لا تنفَّذ فيها الأنشطة تنفيذًا مرضيًا؛
- (2) الأخذ علمًا بالصعوبات المستمرة في ما يتعلق برصد الأنشطة التي تتضمن مؤشرات غير واضحة أو تلك التي لا يمكن قياسها والنظر بعناية في إمكانية قياس المؤشرات عند وضع الخطة الاستراتيجية 2020-2025؛
- (3) الطلب من أمانة الدستور الغذائي، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، أن تقدّم في الدورة السابعة والسبعين للجنة التنفيذية تقريرًا عن حالة تنفيذ الخطة الاستراتيجية لعام 2018.

## المرفق الأول

### ملخص لحالة التنفيذ

#### الهدف الاستراتيجي 1: وضع مواصفات غذائية دولية تعالج قضايا الأغذية الراهنة والمستجدة

#### الهدف 1-1: إنشاء مواصفات جديدة للدستور الغذائي واستعراض المواصفات الحالية بناءً على أولويات هيئة الدستور الغذائي

تحقق هذا الهدف، إذ اعتمدت الدورة الأربعون لهيئة الدستور الغذائي 14 مواصفة جديدة و28 تغييراً لمواصفات الحالية. فقد اعتمدت مواصفات جديدة في مجال التوابل (3)؛ الملوثات في الأغذية (2)؛ مخلفات المبيدات (1)؛ الدهون والزيوت (1)؛ فحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات (1)؛ الألبان ومنتجات الألبان (1)؛ كما اعتمدت أيضاً عدة مواصفات إقليمية جديدة (2 لآسيا، 1 لأفريقيا، 1 لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، 1 للشرق الأدنى).

تواصل اللجان اتباع معايير وضع أولويات العمل المحددة في دليل الإجراءات. وبالإضافة إلى ذلك، تستمر بضعة لجان في استخدام معايير تكميلية لمساعدتها على تحديد أولويات عملها. وقد حُددت قضايا دائمة مستمرة وأخرى ناشئة تتعلق بسلامة الأغذية وجودتها في جميع أقاليم الدستور الغذائي الست ونوقشت هذه القضايا في دورات اللجان الإقليمية المعنية في عام 2016 (لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ، لجنة التنسيق للدستور الغذائي في آسيا، لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أوروبا، لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي) وفي عام 2017 (لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أفريقيا، لجنة التنسيق لإقليم الشرق الأدنى). وستستمر هذه الممارسة في الجولة القادمة للجان التنسيق الإقليمية.

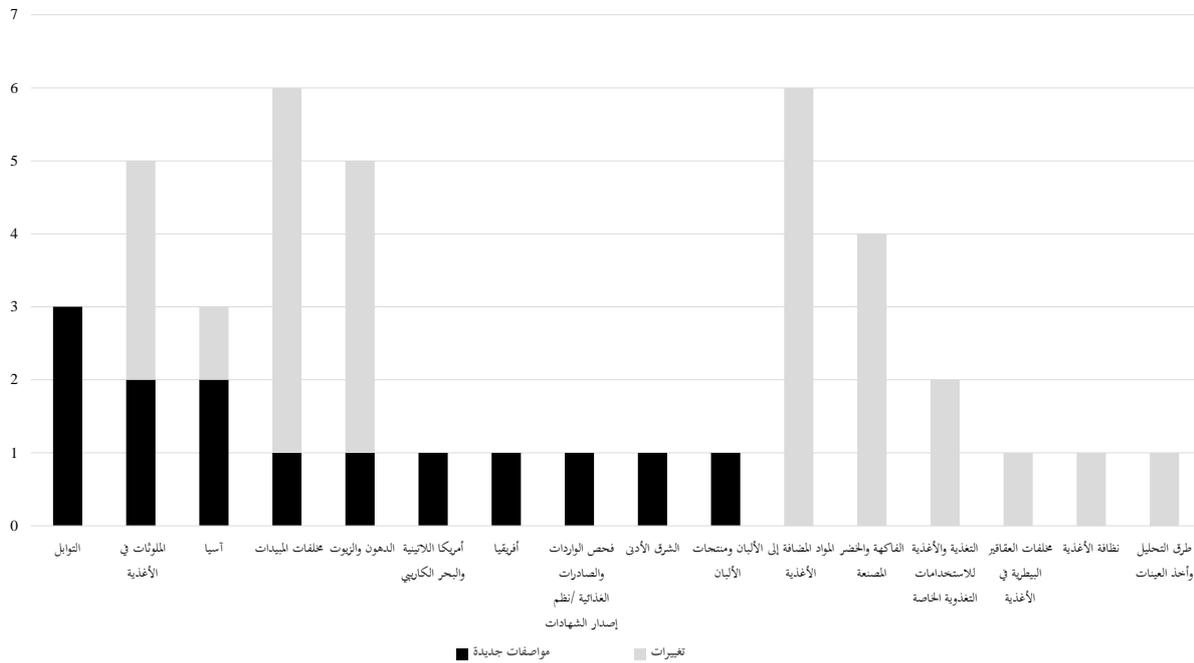
#### النشاط 1-1-1

ستواصل جميع الأجهزة الفرعية اتباع معايير وضع أولويات العمل الواردة في دليل الإجراءات.

تواصل لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات البيطرية في الأغذية، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات، استخدام معايير إضافية لتحديد أولويات عملها. ولم تعرب أية لجنة عن أي خطط وشيكة لاستعراض أو تنقيح المعايير الحالية. غير أن لجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية اتفقت في دورتها الرابعة والأربعين على النظر في عملية تحديد الأولويات والتي يمكن أن تتضمن معايير، وستناقش ذلك في دورتها القادمة.

وبالنظر إلى أن جميع المقترحات الجديدة قُيِّمت باستخدام المعايير الواردة في دليل الإجراءات، فإن عدد المواصفات التي وضعت والتنقيحات التي أُجريت على أساس معايير تحديد الأولويات يساوي العدد الإجمالي للمواصفات الجديدة والتغييرات على المواصفات الحالية التي اعتمدت عند الخطوة 8 أو الخطوة 8/5 في الدورة الأربعين لهيئة الدستور الغذائي، والتي يبلغ عددها 42.

## الشكل 1: مواصفات جديدة وتغييرات على المواصفات الحالية التي اعتمدت في عام 2017 مبيّنة حسب اللجنة



## الهدف 1-2: التعرف استباقياً على القضايا المستجدة<sup>6</sup> وعلى احتياجات الأعضاء، وعند الاقتضاء، وضع مواصفات الأغذية ذات الصلة

كما أُفيد في السنوات السابقة لا تستخدم الأجهزة الفرعية نهجًا منتظمًا مشتركًا لتحديد القضايا المستجدة. فلجان من مثل لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات تستخدم مخططاتها الخاصة بها لبحث القضايا المستجدة ذات الصلة بالاختصاصات المرجعية لكل منها. ويقوم الأعضاء واللجان الأخرى ذات الصلة والمنظمات الأم بإبراز ورفع تقارير عن القضايا المستجدة أثناء أو قبل انعقاد دورات اللجان لضمان أن تلي المواصفات الموضوعية الجديدة أو تلك المنقحة احتياجات المستخدمين.

وقد أدرج بند "حالة سلامة الأغذية وجودتها في بلدان الإقليم" في جدول أعمال كافة لجان التنسيق الإقليمية الست لتحديد ووضع أولويات الاحتياجات في الأقاليم، لا سيما في ما يتعلق بقضايا السلامة والجودة الغذائية المستمرة والمستجدة. واتباعاً لتوصية اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي في دورتها الرابعة والسبعين، ستواصل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، بالتعاون مع أمانة الدستور الغذائي، إجراء مسح للقضايا الهامة والناشئة في مجال سلامة الأغذية وجودتها بين كافة أعضاء الدستور الغذائي وبحث النتائج في إطار اجتماعات لجان التنسيق الإقليمية المقبلة.

<sup>6</sup> تفسر القضايا المستجدة على صعيد سلامة الأغذية والتغذية على أنها تتضمن الابتكارات العلمية والتكنولوجية والمخاطر الناشئة المتعلقة بتحقيقات جارية أو بأحداث غير اعتيادية (كالكوارث الطبيعية والتهديدات الخارجية).

### النشاط 1-2-1 والنشاط 2-2-1

وافقت اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي في دورتها الرابعة والسبعين على مواصلة مسح القضايا الهامة والناشئة في مجال سلامة الأغذية وجودتها بين كافة أعضاء الدستور الغذائي وبحث النتائج في إطار لجان التنسيق الإقليمية. كذلك شجعت اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي في دورتها الثانية والسبعين جميع الأعضاء على المشاركة بفعالية في أي جولات مسح تجري في هذا الصدد.

### الهدف 1-3: تعزيز التنسيق والتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى المعنية بوضع المواصفات سعياً إلى تجنب الازدواجية في الجهود وتحسين الفرص

تحضر المنظمتان الشقيقتان للدستور الغذائي، وهما المنظمة العالمية لصحة الحيوان والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بانتظام دورات هيئة الدستور الغذائي وبعض أجهزتها الفرعية. والمعلومات عن الأنشطة الحديثة العهد للمنظمة العالمية لصحة الحيوان بند دائم على جدول أعمال الهيئة واللجان ذات الصلة (مثلاً، لجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية، ولجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات). وقد استمر الدستور الغذائي في التنسيق مع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على تنفيذ نظام التعليقات الإلكتروني، وهو أداة على شبكة الإنترنت توفر منصة موحدة لجهات الاتصال لتقديم تعليقات على مشاريع المواصفات، ما يعزز شفافية واشتمالية عمليات وضع المواصفة المعنية. وقد أشارت لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية إلى أن هذه الأداة تمثل بالفعل أفضل الممارسات ويمكن أن تلائم احتياجات المنظمات الأخرى. وفي عام 2017، وسّع كل من الدستور الغذائي والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات نطاق استخدام هذا النظام ليشمل وثائق أخرى عدا عن وثائق المواصفات. كما شاركت المنظمة العالمية لصحة الحيوان والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في النشاط الجانبي لهيئة الدستور الغذائي في دورتها الأربعين الذي كان موضوعه "المنظمات الدولية والدستور الغذائي: الشراكات من أجل التنمية المستدامة" وسلطنا الضوء على مجالات الاهتمام المشترك كما على التعاون القائم والمحتمل.

وقد شاركت منظمات أخرى لوضع المواصفات في اللجان ذات الصلة وقدمت معلومات في عمليات وضع المواصفات. ويمكن الاطلاع على استعراض شامل للتعاون مع منظمات وضع المواصفات الأخرى في الوثيقة CX/EXEC 18/75/6.

### النشاط 1-3-1

يرد وصف للتعاون بين لجان الدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان بمزيد من التفصيل في الوثائق:

CX/FICS 17/23/3 Add.1 و CX/FH 17/49/4 و CX/AMR 17/5/4-Add. 1. وقد حضرت أمانة الدستور الغذائي الجمعية العامة للمنظمة العالمية لصحة الحيوان في مايو/أيار 2017.

### النشاط 2-3-1

نفذت أمانة الدستور الغذائي استعراضاً للتعاون مع منظمات وضع مواصفات أخرى بين أكتوبر/تشرين الأول 1917 وفبراير/شباط 2018. ويمكن الاطلاع على التقرير الكامل في الوثيقة CX/EXEC 18/75/6.

## الهدف الاستراتيجي 2: ضمان تطبيق مبادئ تحليل المخاطر لدى وضع مواصفات الدستور الغذائي

### الهدف 1-2: ضمان الاستخدام المتسق لمبادئ تحليل المخاطر وللمشورة العلمية

طلبت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات ولجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية بانتظام المشورة العلمية من هيئات الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وتتبع هذه اللجان مبادئ عمل تحليل المخاطر الواردة في دليل الإجراءات، والتي توجهها لضمان النظر في كافة العوامل ذات الصلة لدى استكشاف خيارات إدارة المخاطر. وقد سعت لجان أخرى، كلجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة ولجنة الدستور الغذائي المعنية بالأسمك والمنتجات السمكية ولجنة الدستور الغذائي المعنية بالدهون والزيوت ولجنة التنسيق للدستور الغذائي في أمريكا الشمالية وجنوب غرب المحيط الهادئ، إلى الحصول على مشورة علمية من منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية حسب الحاجة. كذلك قامت لجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة في دورتها التاسعة والثلاثين بطلب المشورة لأول مرة من اجتماع الخبراء المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن التغذية.

وبالإضافة إلى طلب المشورة من هيئات الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، يسعى الأعضاء عادة إلى الاستفادة من الخبرات العلمية والتقنية الوطنية من داخل حكوماتهم ومن خارجها قبل تطوير موقف البلد وعرضه.

ويجري تعميم التوصيات الخاصة بإدارة المخاطر عبر نشر المواصفات أو النصوص المتصلة بها. وبالإضافة إلى ذلك، سلطت مقالات إخبارية على موقع الدستور الغذائي على الإنترنت وتغريدات على تويتر الضوء على قضايا تقييم مخاطر محددة متعلقة بالنصوص المعتمدة.

### النشاط 3-1-2

واصلت اللجان أدناه اتباع معايير محددة بالإضافة إلى مبادئ العمل لتحليل المخاطر:

- لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية - معايير محددة لإعداد الحدود القصوى لمستوى المخلفات في مواصفة الدستور الغذائي العامة للملوثات والسموم في الأغذية والأعلاف
- لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات - مبادئ تحليل المخاطر التي تطبقها لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات
- لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية - مبادئ تحليل المخاطر التي تطبقها لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية

### النشاط 4-1-2

في عام 2017، اعتمدت الهيئة 14 مواصفة جديدة و28 تغييراً على المواصفات الحالية. ونشرت معلومات عن النصوص المعتمدة على موقع الدستور الغذائي على شبكة الإنترنت وكذلك على القسم الإخباري على موقعي كل من منظمة

الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية على شبكة الإنترنت. وبالإضافة إلى ذلك، تسلط مقالات إخبارية على موقع الدستور الغذائي الضوء بانتظام على محتوى مواصفات محددة ومعلومات عن إدارة المخاطر. كما استخدم الدستور الغذائي تويتر لربط أحدث الأخبار عن تجارة وسلامة الأغذية مع مواصفات الدستور الغذائي. ونشر حوالي 5 500 تغريدة في عام 2017 وزاد عدد المتابعين بـ 2 900 (من 3 200 إلى 6 100)، ما يشكّل زيادة قدرها 900 متابع عما في عام 2016.

## الهدف 2-2: تمكين الحصول على المشورة العلمية بصورة مستدامة.

استمرت منظمة الأغذية والزراعة في التزامها بحماية تمويلها الحالي للمشورة العلمية عبر تحسين الميزانيات المخصصة للموظفين والأنشطة. وبالإضافة إلى ذلك، وافق مجلس منظمة الأغذية والزراعة (ديسمبر/كانون الأول 2017) على إنشاء حساب أمانة غير محدّد الغرض وتخصيص بعض أموال المنظمة غير المنفقة لهذا الحساب بموافقة الشركاء المعنيين. وفي حالة منظمة الصحة العالمية ظل تخصيص الموارد للمشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية غير كافٍ.

### النشاط 2-2-1

دعم أعضاء المنظمة إنشاء حساب أمانة غير محدّد الغرض في الاجتماع المشترك للجنة البرنامج ولجنة المالية في المنظمة (الدورة الثانية والعشرون بعد المائة في نوفمبر/تشرين الثاني 2017). وقد صمم هذا الحساب لتعزيز المساهمات من الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية، على النحو الذي اقترحه مجموعة العمل المفتوحة العضوية غير الرسمية، كطريقة مبتكرة لجذب التمويل لعمل المنظمة وأنشطتها المتعلقة بالمشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية وهيئة الدستور الغذائي. وصادق مجلس المنظمة (الدورة الثامنة والخمسون بعد المائة في ديسمبر/كانون الأول 2017) على تقرير الاجتماع المشترك، ووافق على التوصيات ذات الصلة بأن يتم، بالاتفاق مع الشركاء في الموارد، تخصيص نسبة من بعض أموال المنظمة غير المنفقة لحساب الأمانة غير محدّد الغرض.

وفي حالة منظمة الصحة العالمية، ظلّ تخصيص الموارد للمشورة العلمية بشأن سلامة الأغذية غير كافٍ، إذ أنه مستمد فقط من التمويل من خارج الميزانية. وبالإضافة إلى ذلك، منذ وقت طويل، لم تعد سلامة الأغذية موضوعة على جدول أعمال اجتماعات الجهاز الرئاسي لمنظمة الصحة العالمية ولم يقدم أيّ من الأعضاء مداخلات بشأن هذه المسألة.

### النشاط 2-2-2

منذ الدورة الأربعين لهيئة الدستور الغذائي، استلمت المنظمة حتى الآن مساهمات بلغ مجموعها 406 112 دولاراً من جهة مانحة واحدة (كندا). وستستخدم هذه في أعمال مختارة لكل من لجنة الخبراء المشتركة المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية واجتماعات الخبراء المشتركة بشأن تقييم المخاطر الميكروبيولوجية واجتماعات الخبراء المشتركة بشأن التغذية والاجتماع المشترك بشأن مخلفات المبيدات، وكذلك في العمل على مقاومة مضادات الميكروبات في السلسلة الغذائية.

## الهدف 2-3: زيادة المساهمات العلمية من البلدان النامية

في عام 2017، عُقدت الدورة الأربعون لهيئة الدستور الغذائي ودورات 12 جهازًا فرعيًا<sup>7</sup> حضرها ما مجموعه 742 وفدًا و2 792 مندوبًا، من بينهم خبراء تقنيون وعلميون ووطنيون. ومن بين 742 وفدًا، كان 209 من بلدان نامية،<sup>8</sup> أي ما يعادل 28 في المائة من مجموع أعداد الوفود. ومن بين المندوبين البالغ عددهم 2 792 مندوبًا، كان 667 من بلدان نامية، ما يمثل 29 في المائة من العدد الكلي للمندوبين. ويشكل كل من النسبتين زيادة قدرها 1 في المائة (2 في المائة إذا ما استثنيت هيئة الدستور الغذائي) عما في عام 2016.

وفي عام 2017، كان 80 بلدًا ناميًا أعضاء في الدستور الغذائي، من بين ما مجموعه 188 عضوًا، أي ما يعادل 42 في المائة من مجموع الأعضاء. أما في ما يتعلق بالدورات التي عقدت في عام 2017، فقد كان 26 في المائة من الوفود التي حضرت من البلدان النامية.

ولزيادة المدخلات العلمية من البلدان النامية، قدّمت منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية دعمًا عبر عدة أنشطة تضمنت برامج تدريب ومشاريع تهدف إلى تعزيز قدرات البلدان النامية في مجالات المختبرات ومراقبة البيانات ووضع التقارير. ولا يوجد حاليًا مؤشر مناسب كافٍ لقياس مدخلات البيانات العلمية من البلدان النامية، ولكن طوال عام 2017، ظلت البيانات التي تقدمها البلدان النامية غير كافية كميًا ونوعيًا.

### النشاط 2-3-1

تظل البيانات المتاحة للجمهور غير كافية لإكمال تقييم السلامة أو التوصية بالحدود القصوى لمستوى المخلفات. وسوف تناقش لجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات العقاقير البيطرية في الأغذية في دورتها الرابعة والعشرين هذه المسألة من بين أمور أخرى.

ولمعالجة القضية المتعلقة بشحّ البيانات اللازمة لتقييم مخلفات العقاقير البيطرية الحاسمة الأهمية لبعض المناطق، ولكنها تفتقر إلى دعمٍ من جهة مُصنّعة راعية، جريت لجنة الخبراء المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المعنية بالمواد المضافة إلى الأغذية عملية مبتكرة لتقييم عقاقير بيطرية معينة استجابة لطلب عدد من أعضاء الدستور الغذائي. فمن خلال البحث النقدي الشامل في الأدبيات، حاولت اللجنة تكملتها البيانات المقدمة وحشد بيانات كافية للتوصية بالحدود القصوى لمستوى المخلفات. وقد شملت المرحلة التجريبية ثلاثة مركبات، وفي حين نجحت هذه العملية مع مادتين، وإن كانتا وثيقتي الصلة إحداهما بالأخرى (الأميسيلين، أموكسيسيلين)، ثبت أنها لا تفي بغرض جمع بيانات كافية لمركب ثالث (إثيون). ومن هنا، قد يكون ذلك نهجًا مفيدًا في حالات محددة، إلا أنه يرجح ألا يوفر الحل المطلوب في جميع الحالات. ومن الجدير بالملاحظة أن هذا النهج يتسبب بعبء عمل إضافي كبير للخبراء وللأمانة.

<sup>7</sup> تستثنى من ذلك اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي ولجان التنسيق الإقليمية لأن المشاركة فيها مقيدة.

<sup>8</sup> البلدان النامية: اقتصادات الدخل المنخفض واقتصادات الدخل المتوسط الأدنى تبعًا للتصنيف الذي يقدمه البنك الدولي لكل سنة مالية

(<http://data.worldbank.org/about/country-and-lending-groups>)

### النشاط 2-3-2

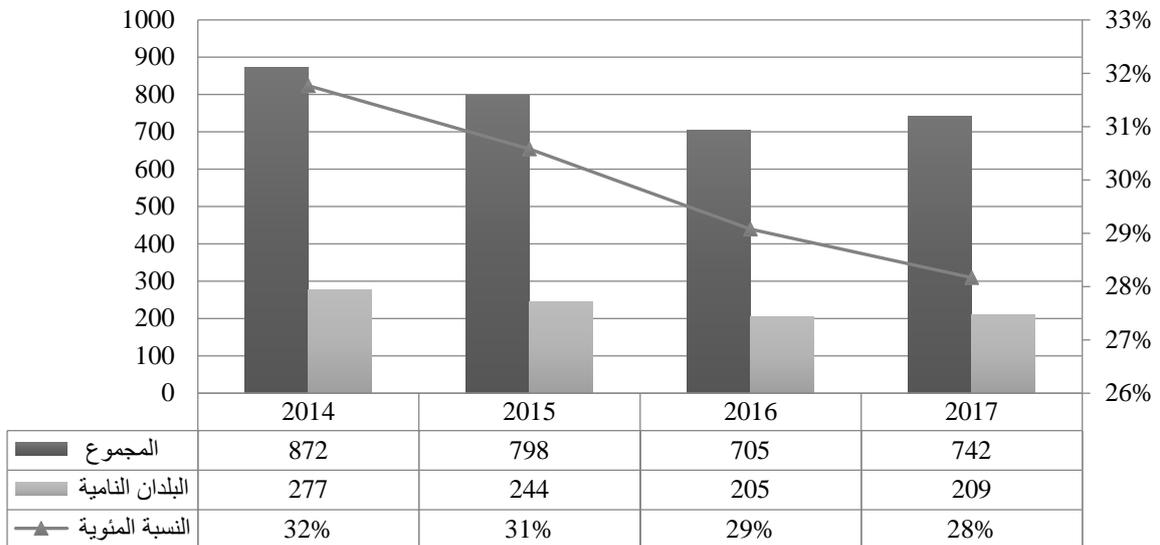
قدم الدعم من خلال مجموعة من طرائق تنمية القدرات على النحو التالي:

- يقوم مشروع يموله مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة وتشارك إدارته منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بتنفيذ "دراسة غذاء كلية" إقليمية في بنن والكاميرون ومالي ونيجيريا.
- يدعم تمويل يقدمه صندوق فليمينغ (Fleming) التابع لوزارة الصحة في المملكة المتحدة مشروعًا مشتركًا بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية لإشراك قطاعي الأغذية والزراعة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا في مكافحة مقاومة مضادات الميكروبات باستخدام "نهج صحة واحدة"، بما في ذلك المراقبة ورفع التقارير المتكاملين عن البيانات عن مقاومة مضادات الميكروبات.
- نفذت منظمة الأغذية والزراعة حلقات عمل تدريبية دون إقليمية أو وطنية على تطوير المختبرات (بما في ذلك البنية التحتية): نفذ ما مجموعه 47 نشاطاً تدريبياً على تطوير المختبرات في 44 بلداً (من بينها 12 بلداً من أقل البلدان نمواً).

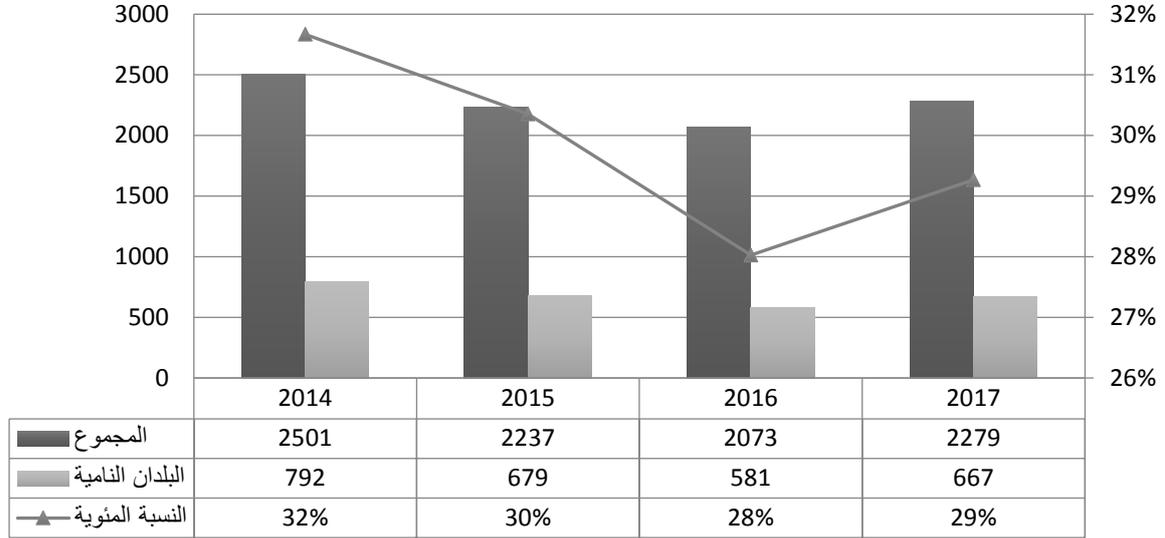
بشكل عام، هناك عدد إضافي قليل من البلدان يقدم بيانات استجابةً لنداءات طلب البيانات، خاصةً لدعم العمل في لجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية. وتجمع البيانات كلها تقريباً من خلال قاعدة البيانات الغذائية للنظام العالمي لرصد البيئة التي جمعت في عام 2017 أكثر من 4.5 مليون نتيجة تحليلية للمواد الكيميائية في الأغذية. وقد طُورت أداة تعلم إلكترونية ونُشرت على موقعنا الإلكتروني لتيسير استخراج البيانات من قاعدة بيانات النظام العالمي لرصد البيئة وتحليل هذه البيانات. ويستمر تقديم الدعم التقني من خلال منظمة الصحة العالمية إلى بلدان رابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن بيانات استهلاك الأغذية.

### النشاط 3-3-2

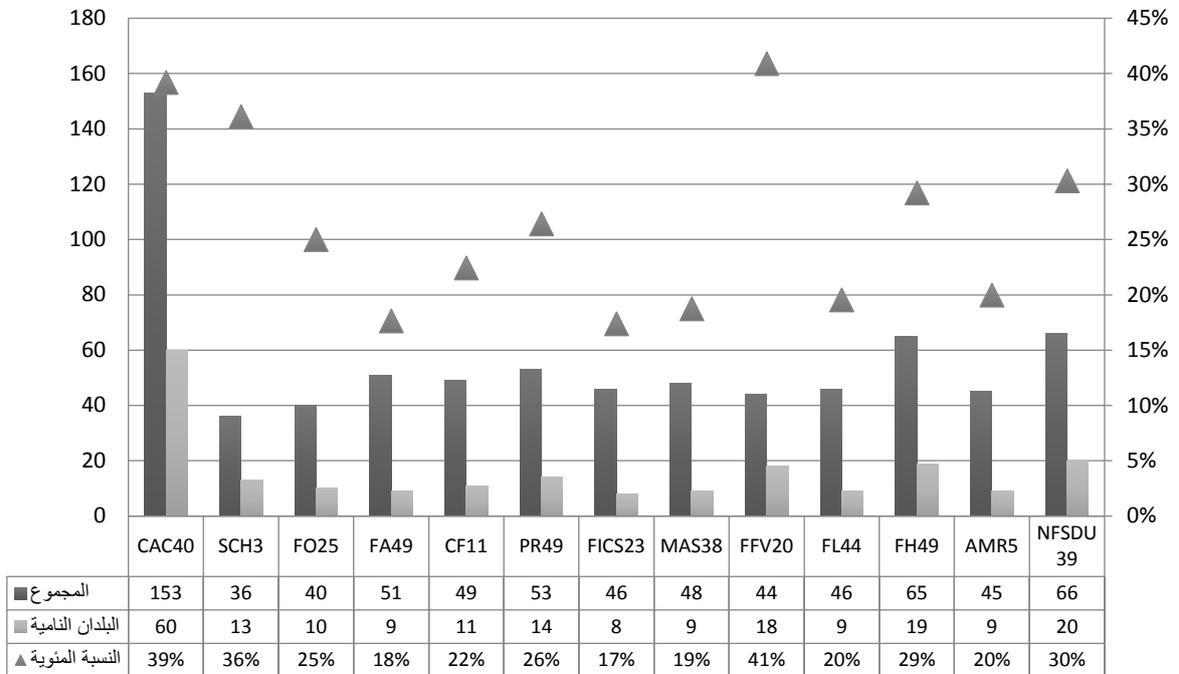
الشكل: 2 عدد الوفود 2014-2017



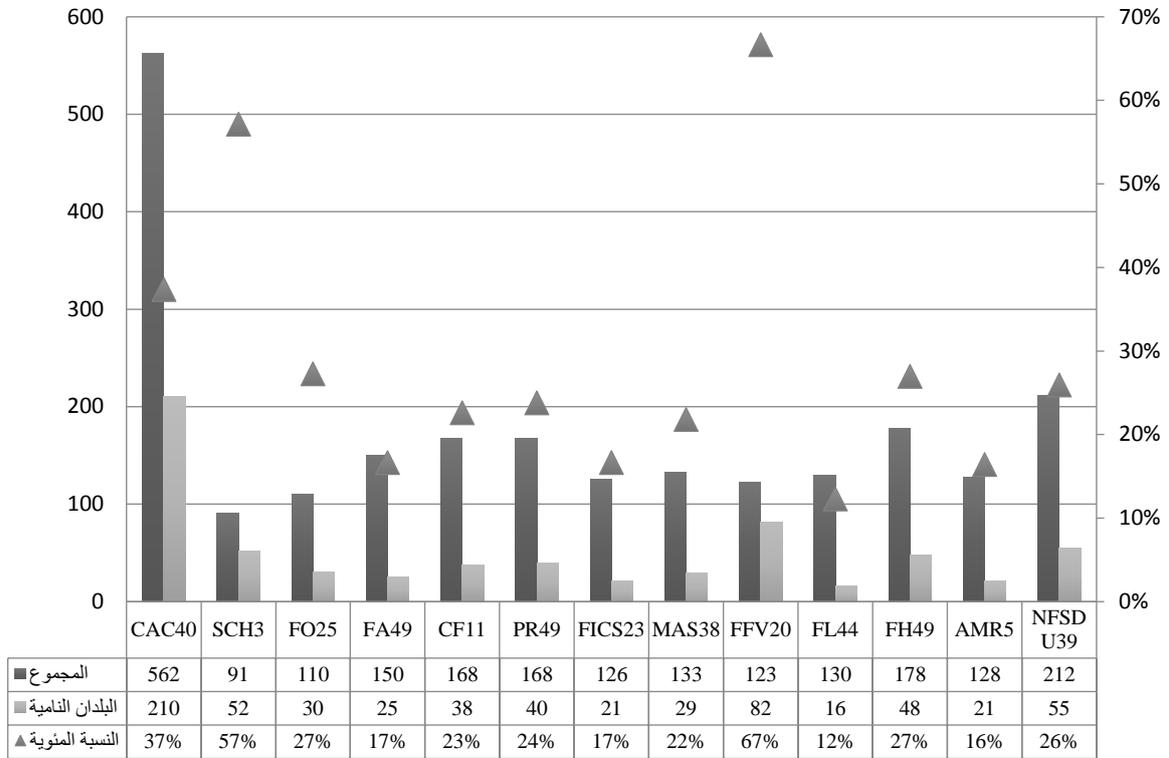
الشكل 3: عدد المندوبين 2014-2017



الشكل 4: عدد الوفود حسب الاجتماع، 2017



الشكل 5: عدد المندوبين حسب الاجتماع، 2017



### الهدف الاستراتيجي 3: تيسير المشاركة الفعالة لأعضاء الدستور الغذائي كافة

#### الهدف 1-3: زيادة المشاركة الفعالة للبلدان النامية في الدستور الغذائي

بدأ في عام 2017 حساب الأمانة الجديد للدستور الغذائي تقديم دعم لأربعة بلدان (غانا وقيرغيزستان ومدغشقر والسنغال) لمساعدتها في تعزيز هيكلها الوطنية للدستور الغذائي بهدف بناء قدرة وطنية قوية متينة ومستدامة للمشاركة في الدستور الغذائي. وزاد إجمالي المساهمة في حساب أمانة الدستور الغذائي الثاني بحوالي 200 000 دولار أمريكي ليصل إلى ما مجموعه مليون دولار من ثمانية بلدان مانحة. وقام كل من البلدان المستفيدة بتشخيص قدرته بالعلاقة مع الدستور الغذائي قبل تقديم طلباته باستخدام أداة منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية (أداة تشخيصية لتقييم حالة البرامج الوطنية للدستور الغذائي). وستدعم هذه البلدان لمدة ثلاث سنوات، وبعد ذلك يمكن إعادة استخدام الأداة التشخيصية للدستور الغذائي لتقييم ما إذا كانت هياكل الدستور الغذائي الوطنية قد تعززت. وسيبدأ في عام 2018 دعم البلدان العشرة الإضافية التالية: كابو فيردي وبوركينا فاسو وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة وغينيا وهندوراس ومالي ورواندا وبوتان والهند ونيبال.

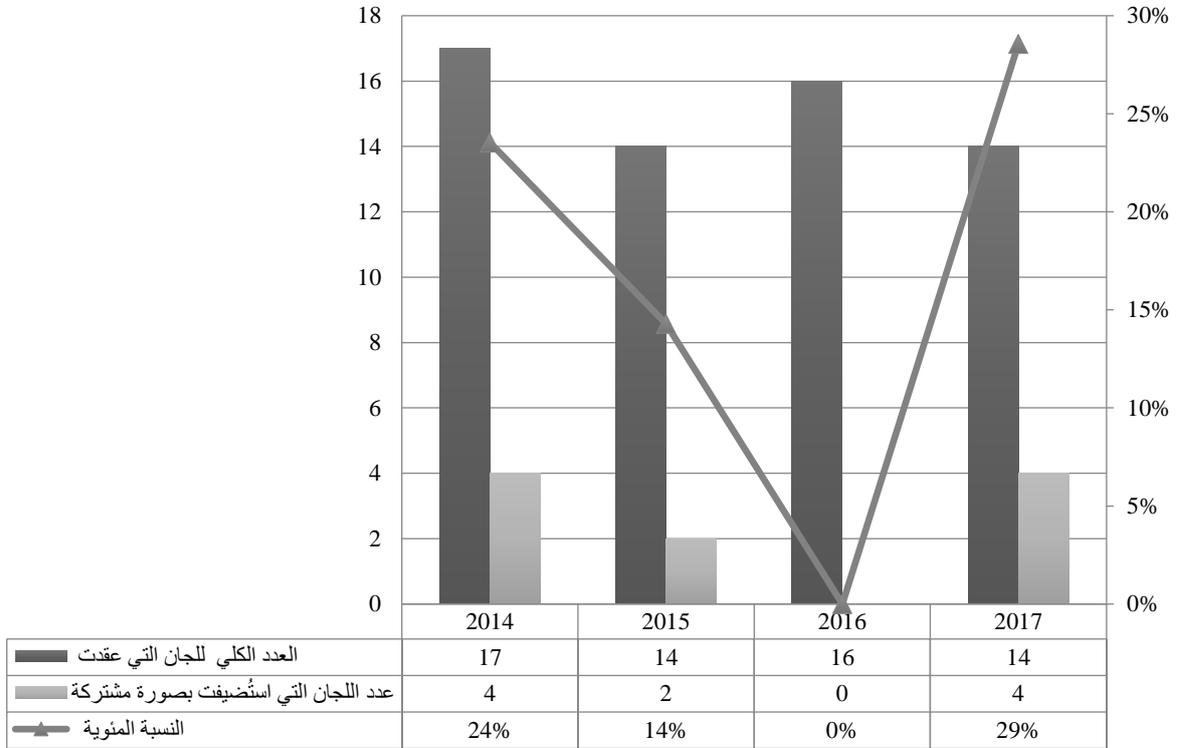
وفي عام 2017، عُقدت 14 دورة للأجهزة الفرعية واستضيفت 4 منها بصورة مشتركة. وفي ما يتعلق بمجموعات العمل الإلكترونية التي أنشئت في عام 2017، استضيفت بصورة مشتركة 47 منها من مجموع 63، أي ما يعادل 75 في المائة. وفي ما يتعلق بمجموعات العمل الفعلية التي عقدت في عام 2017، استضيفت بصورة مشتركة خمس من أصل 9

مجموعات عمل، أي ما يعادل 56 في المائة. ولا تُبدي النسب المئوية لدورات اللجنة ومجموعات العمل الفعلية التي استضيفت بصورة مشتركة اتجاهًا إحصائيًا سنويًا واضحًا، أما في حالة مجموعات العمل الإلكترونية فقد استمرت النسبة المئوية تتزايد.

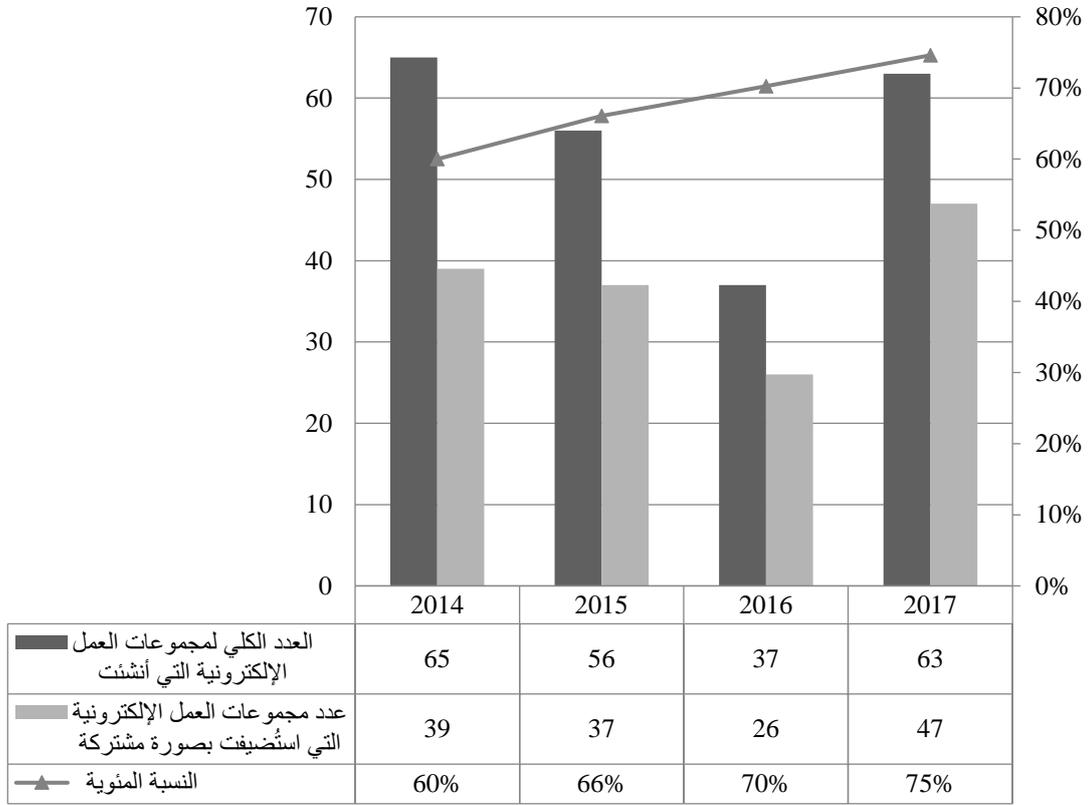
وفي ما يتعلق بوثائق العمل والترجمة الفورية، استخدمت في الدورة الأربعين لهيئة الدستور الغذائي اللغات الرسمية الست جميعها (الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية والصينية والروسية)؛ واستخدمت اللغات الرسمية جميعها، باستثناء الروسية والصينية، للدورة الثالثة والسبعين للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي، أما للدورة الرابعة والسبعين لهذه اللجنة فقد استخدمت اللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية والعربية والروسية. واستخدمت لجان المواضيع العامة واللجان السلعية جميعها اللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية كلغات عمل. وفي ما يتعلق بلجان التنسيق الإقليمية التي عقدت عام 2017 فقد استخدمت اللغات الرسمية للأمم المتحدة كما يلي: لجنة التنسيق للدستور الغذائي في أفريقيا (الإنكليزية والفرنسية والإسبانية)، لجنة التنسيق لإقليم الشرق الأدنى (الإنكليزية والفرنسية والعربية). وفي ما يتعلق بمجموعات العمل الإلكترونية التي أنشئت في عام 2017، استخدمت اللغة الإنكليزية فيها جميعها، بينما استخدمت اللغة الإسبانية بنسبة 21 في المائة والفرنسية بنسبة 9 في المائة، ما يشكل زيادة بالمقارنة مع العام السابق.

### النشاط 3-1-2

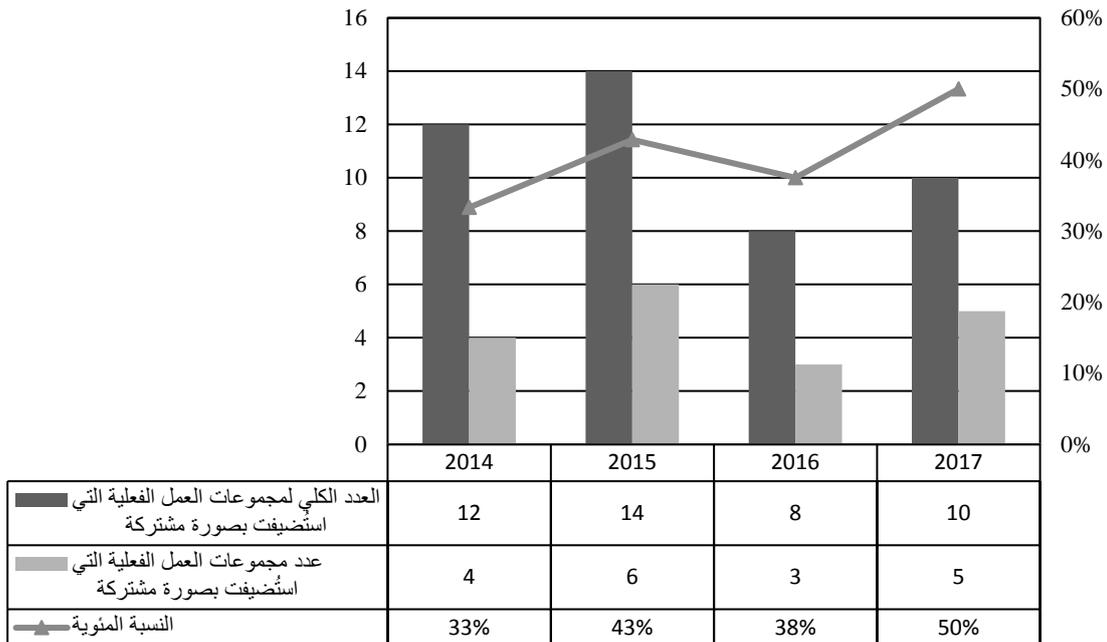
الشكل 6: عدد الأجهزة الفرعية التي استُضيفت بصورة مشتركة، 2014-2017



الشكل 7: عدد مجموعات العمل الإلكترونية التي استُضيفت بصورة مشتركة، 2014-2017

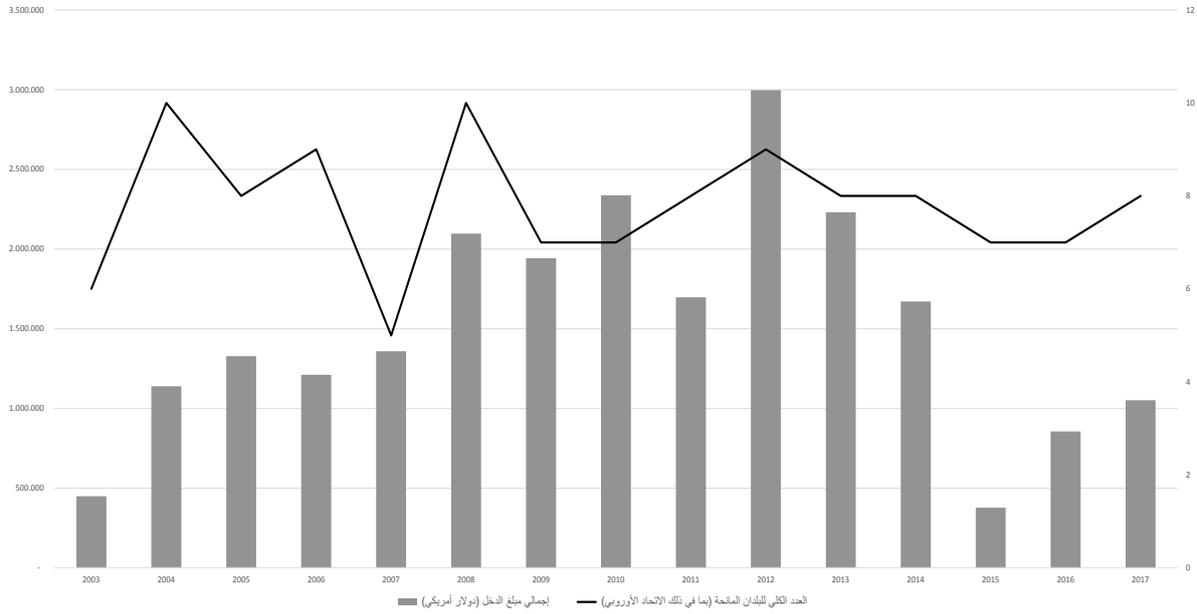


الشكل 8: عدد مجموعات العمل الفعلية التي استُضيفت بصورة مشتركة، 2014-2017



## النشاط 3-1-3

الشكل 9: المساهمات المالية في حساب أمانة الدستور الغذائي وحساب أمانة الدستور الغذائي-2، 2017-2003



## النشاط 5-1-3

الجدول 1: اللغات التي استخدمت في مجموعات العمل الإلكترونية التي أنشئت 2017-2014

2017		2016		2015		2014		
النسبة المئوية	العدد							
	63		37		56		64	إجمالي مجموعات العمل الإلكترونية التي أنشئت
97%	61	100%	37	100%	56	100%	64	مجموعات العمل الإلكترونية التي استخدمت الإنكليزية
9%	6	5%	2	9%	5	2%	1	مجموعات العمل الإلكترونية التي استخدمت الفرنسية
21%	13	16%	6	14%	8	13%	8	مجموعات العمل الإلكترونية التي استخدمت الإسبانية
/	/	/	/	/	/	2%	1	مجموعات العمل الإلكترونية التي استخدمت الروسية
/	/	/	/	4%	2	/	/	مجموعات العمل الإلكترونية التي استخدمت العربية

### الهدف 3-2: تشجيع برامج تنمية القدرات التي تساعد البلدان على إنشاء هيكل وطنية مستدامة للدستور الغذائي

نفذ في عام 2017 نشاطان يتعلقان بحساب أمانة الدستور الغذائي-2، ودُعمت أربعة بلدان في الجولة الأولى من تقديم الطلبات إلى حساب أمانة الدستور الغذائي-2. كما عقدت منظمة الأغذية والزراعة عدة حلقات عمل لبناء القدرات ونفذت خمسة مشاريع على مدار عام 2017.

واستمر في عام 2017 تزايد عدد النشاطات الجانبية التي عقدت على هامش دورات هيئة الدستور الغذائي وأجهزتها الفرعية، (33 نشاطاً جانبياً في 11 اجتماعاً). وكانت النشاطات في أحيان كثيرة بمثابة منتديات للقيام بنشاطات تعليمية أو نشاطات بناء للقدرات.

### النشاط 3-2-1

نقّدت الأنشطة التالية المتعلقة بحساب أمانة الدستور الغذائي الثاني:

- نشاط جانبي خلال الدورة الثانية والعشرين للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أفريقيا: جلسة إعلامية عن حساب أمانة الدستور الغذائي-2 (19 يناير/كانون الثاني 2017)
  - نشاط جانبي خلال الدورة التاسعة للجنة التنسيق لإقليم الشرق الأدنى: جلسة إعلامية عن إعداد طلبات متينة للبلدان المؤهلة للاستفادة من حساب أمانة هيئة الدستور الغذائي في الإقليم.
- يجري تنفيذ مجموعة من أنشطة تنمية القدرات كجزء من دعم حساب أمانة الدستور الغذائي-2 للسنغال وغانا وقيرغيزستان ومدغشقر (لمزيد من التفاصيل، انظر الوثيقة CX/CAC 18/41/19 والوثائق المرتبطة بها).
- ولدى المنظمة عدد كبير من برامج تنمية القدرات في ما يتعلق بسلامة الأغذية. ويُسلّط الضوء أدناه على مشاريع مختارة تركز بوضوح على تعزيز هياكل الدستور الغذائي الوطنية:

- بتمويل من سويسرا، تدعم منظمة الأغذية والزراعة بلدان منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في صياغة سياساتها الوطنية للسلامة الغذائية ووضع نُهج قائمة على المخاطر لنظم سلامة الأغذية الوطنية لديها وتنفيذ مواصفات الدستور الغذائي.
- وبتمويل من اليابان، تدعم المنظمة في آسيا تنفيذ مشروع (1) تعزيز القدرات الإقليمية/الوطنية للمساهمة الفعالة في عمليات وضع مواصفات الدستور الغذائي؛ (2) تعزيز القوى العاملة/القدرات المؤسسية لوضع معايير سلامة الأغذية الوطنية/الإقليمية؛ (3) تعزيز القدرة/البنية الوطنية لتنفيذ المواصفات الدولية/الوطنية؛ (4) وتعزيز نظام تقاسم المعلومات لمواصفات سلامة الأغذية.
- في أفريقيا، عُقدت في كلٍ من نيروبي، كينيا (7-8 فبراير/شباط 2017) وداكار، السنغال (27-28 فبراير/شباط 2017) حلقة عمل إقليمية للدستور الغذائي على مجموعات العمل الإلكترونية - مواوئة أنظمة سلامة الأغذية في أفريقيا.

### النشاط 3-2-3

عقدت أنشطة جانبية حول أدوات الاتصال على الإنترنت لهيئة الدستور الغذائي في جميع لجان التنسيق الإقليمية التي عقدت في عام 2017 وذلك على هامش الدورة الحادية عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية.

وعقدت أنشطة جانبية حول حساب أمانة الدستور الغذائي الجديد في جميع لجان التنسيق الإقليمية (انظر النشاط 3-2-2). وبالإضافة إلى ذلك، عُقد اجتماع مع الجهات المانحة لحساب أمانة الدستور الغذائي ونشاط جانبي على

هامش الدورة الأربعين لهيئة الدستور الغذائي بعنوان "تعزيز المشاركة في الدستور الغذائي - أمثلة من بلدان يدعمها حساب أمانة الدستور الغذائي".

وترد في الجدول 2 القائمة الكاملة للأنشطة الجانبية التي أقيمت على هامش اجتماعات الدستور الغذائي في عام 2017.

الجدول 2: الأنشطة الجانبية على هامش اجتماعات الدستور الغذائي التي عقدت في عام 2017

دورة الدستور الغذائي	موضوع النشاط الجانبي
الدورة الأربعون لهيئة الدستور الغذائي	<ul style="list-style-type: none"> <li>عمل منظمة الصحة العالمية/منظمة الأغذية والزراعة على مقاومة مضادات الميكروبات دعماً للدستور الغذائي والدول الأعضاء</li> <li>أداة تقييم نظام الرقابة على الأغذية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية</li> <li>تعزيز المشاركة في الدستور الغذائي - أمثلة من بلدان يدعمها حساب أمانة الدستور الغذائي</li> <li>قاعدة بيانات التشريعات الوطنية والاتفاقات الدولية بشأن الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية المتجددة (FAOLEX): تيسير الحصول على التشريعات الخاصة بسلامة الأغذية على الصعيد العالمي</li> <li>الأساس العلمي للدستور الغذائي - الربط بين برنامج المشورة العلمية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ووضع مواصفات الدستور الغذائي</li> <li>الفوائد الصحية العالمية لاستخدام سلسلة الجينوم الكاملة على مسببات الأمراض المنقولة بالأغذية</li> <li>المشروبات الكحولية - ليست سلعة عادية</li> <li>عروض قطرية عن "جني فوائد مبادرات التوعية بالدستور الغذائي وبسلامة الأغذية"</li> </ul>
الدورة التاسعة للجنة التنسيق لإقليم الشرق الأدنى	<ul style="list-style-type: none"> <li>وسائط اتصالات الدستور الغذائي: أدوات الويب - تعزيز المشاركة في الدستور الغذائي</li> <li>مقدمة لنظام الرقابة والخبرة TRACES - TRAdE</li> <li>مقاومة مضادات الميكروبات وسلامة الأغذية - من الالتزام العالمي إلى الإجراءات المحلية</li> <li>الاستفادة على أفضل وجه من أداة تشخيص الدستور الغذائي لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية</li> </ul>
الدورة الثالثة والعشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بفحص الواردات والصادرات الغذائية ونظم إصدار الشهادات	<ul style="list-style-type: none"> <li>حلقة عمل حول وضع توجيهات الدستور الغذائي لإصدار الشهادات غير الورقية</li> </ul>
الدورة التاسعة والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بمخلفات المبيدات	<ul style="list-style-type: none"> <li>زيادة قدرات الاجتماع المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بشأن مخلفات المبيدات</li> <li>لائحة تنظيمية جديدة لتنظيم مبيدات الآفات في الصين</li> <li>قاعدة البيانات الدولية MetaPath عن أيض مبيدات الآفات</li> </ul>
الدورة الحادية عشرة للجنة الدستور الغذائي المعنية بالملوثات في الأغذية	<ul style="list-style-type: none"> <li>حلقة عمل حول المستويات المنخفضة جداً للمواد الكيميائية في الأغذية</li> <li>النويدات المشعة في الأغذية: مواصفات وتوجيهات وطنية جديدة وتطورات حديثة العهد</li> <li>وسائط اتصالات الدستور الغذائي: أدوات الويب - تعزيز المشاركة في الدستور الغذائي</li> <li>سموم السيغاتيرا - عمل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية المشترك لاحتواء التلوث</li> </ul>
الدورة الثانية والعشرون للجنة التنسيق للدستور الغذائي في أفريقيا	<ul style="list-style-type: none"> <li>أدوات الويب والاتصالات الخاصة بالدستور الغذائي</li> <li>حساب الأمانة الجديد المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.</li> </ul>

<ul style="list-style-type: none"> <li>• منظمة التجارة العالمية/مرفق وضع المعايير وتنمية التجارة</li> <li>• الاتحاد الدولي للعلوم الغذائية وتكنولوجياها</li> </ul>	
<ul style="list-style-type: none"> <li>• وضع مواصفات للفاكهة والخضر الطازجة واستخدام البلدان لها</li> </ul>	الدورة العشرون للجنة الدستور الغذائي المعنية بالفاكهة والخضر الطازجة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• توسيم واجهات العبوات</li> <li>• المشروبات الكحولية</li> <li>• حلقة عمل عن توسيم الأغذية</li> </ul>	الدورة الرابعة والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بتوسيم الأغذية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إدارة تفشي/الأزمات الميكروبيولوجية المنقولة بالأغذية</li> <li>• المواد المسببة للحساسية</li> </ul>	الدورة التاسعة والأربعون للجنة الدستور الغذائي المعنية بنظافة الأغذية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المعرفة العلمية الحالية عن مقاومة مضادات الميكروبات التي تحملها الأغذية</li> <li>• التوجيهات الحالية عن المراقبة المتكاملة لمقاومة مضادات الميكروبات</li> </ul>	الاجتماع الخامس لفريق المهام الحكومي الدولي المخصص المعني بمقاومة مضادات الميكروبات
<ul style="list-style-type: none"> <li>• استعراضات الأدلة عن الأحماض الدهنية غير المشبعة المتعددة n-3: استعراضات للمعلومات الأساسية أجريت لمجموعة الخبراء الاستشارية المعنية بالتوجيهات التغذوية</li> </ul>	الدورة التاسعة والثلاثون للجنة الدستور الغذائي المعنية بالتغذية والأغذية للاستخدامات التغذوية الخاصة

## الهدف الاستراتيجي 4: تنفيذ نظم وممارسات فعالة وكفؤة لإدارة العمل

### الهدف 4-1: السعي إلى عملية وضع للمواصفات فعالة وكفؤة وشفافة وقائمة على توافق الآراء

24- في أعقاب "الاستعراض المنتظم لإدارة عمل الدستور الغذائي: مجموعات العمل الإلكترونية" لعام 2016،<sup>9</sup> وضعت أمانة الدستور الغذائي بالتشاور مع أمانات هيئة الدستور الغذائي في البلدان المضيفة نموذجًا لتقارير مجموعات العمل الإلكترونية سيعمم في عام 2018. وعلاوة على ذلك، نُظمت لعام 1918 سبع حلقات عمل حول أدوات الويب للدستور الغذائي (كينيا والسنغال وباراغواي والهند وفانواتو وكازاخستان وإيران) كجزء من تدريب جهات الاتصال للدستور الغذائي على استخدام ورصد منتدى مجموعات العمل الإلكترونية على الإنترنت.

وفي سبتمبر/أيلول 2017، عقدت دورة إضافية للجنة التنفيذية (الدورة الرابعة والسبعون للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي) في إطار متابعة الدورة الأربعين لهيئة الدستور الغذائي ما مكّن اللجنة التنفيذية من ممارسة دورها الاستراتيجي والاستشاري ممارسة كاملة وبحث مسائل مُرجأة سعيًا إلى هدف نهائي هو تحسين فعالية وكفاءة هيئة الدستور الغذائي. وقد نُظمت أمانة الدستور الغذائي حلقة عمل عقدت قبل الدورة الرابعة والسبعين للجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي وركزت على دور اللجنة وعلى التخطيط الاستراتيجي.

<sup>9</sup> الوثيقة CX/EXEC 17/73/3

وواصلت جميع أجهزة الهيئة الفرعية الأخرى تحديد ومعالجة العوائق المحتملة لوضع المواصفات، وذلك بالاستخدام الأمثل لمجموعات العمل (أي مجموعات العمل الإلكترونية ومجموعات العمل الفعلية ومجموعات العمل خلال الدورة) وحلقات العمل. كما بذلت اللجان جهودًا مختلفة للتوصل إلى توافق في الآراء، مثلاً، بتوفير المعلومات قبل انعقاد الجلسات بوقت طويل، واستخدام نهج إرشادي، وتدريب المندوبين المشاركين لأول مرة، والتباحث لتحديد اتجاه ودعم واضح قبل تقديم المقترحات في عملية الخطوات، وتحديد نطاق العمل لتوجيهه إلى تلك المجالات التي يوجد فيها توافق في الآراء.

كذلك نظمت الأمانة في مايو/أيار 2017 حلقة عمل للرؤساء حول بناء توافق الآراء.

استمر وتحسّن استخدام التكنولوجيات التي أدخلت في عام 2014 (نقطة المشاركة Sharepoint، المنتدى الإلكتروني للحوار phpBB لمجموعات العمل الإلكترونية، البريد الآلي). وعمّم أيضاً نظام الدستور الغذائي الجديد للتعليقات على الإنترنت وعُزز وحسّن بعد إطلاقه في الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي.

وتسعى لجان الدستور الغذائي جميعاً جاهدة إلى عقد مجموعات عمل فعلية بالتزامن مع اجتماعات اللجان، ما لم يكن لخلاف ذلك ما يبرره من احتياجات محددة. وفي عام 2017، عقدت مجموعات العمل الفعلية جميعها (10 في مجموعها) باستثناء واحدة بالتزامن مع دورات اللجان المعنية.

وفي ما يتعلق بتوزيع وثائق العمل في الوقت المناسب، زادت إجمالاً النسبة المئوية للوثائق التي سلمت في الوقت المحدد زيادة طفيفة. فمن بين ما مجموعه 413 وثيقة عمل صدرت في عام 2017 بلغات ثلاث (الإنكليزية/الفرنسية/الإسبانية)، وُزعت 140 وثيقة قبل شهرين على الأقل من دورة اللجنة المعنية، أي ما يعادل 33 في المائة (5 في المائة أكثر مما وزع في عام 2016). ومع ذلك، تظلّ هناك تحديات خاصة تبعاً لتعقيد الوثائق، وعلى وجه الخصوص حيث يعتمد وضع الوثائق على تحليل البيانات ومن ثم تقديم البيانات من جانب الأعضاء أو في الحالات التي تحاول فيها مجموعات العمل الإلكترونية التوصل إلى أفضل الحلول التوافقية الممكنة للمساعدة على تيسير المناقشات في لجنة معينة. وفي حين ينبغي بذل كل جهد لتحسين توزيع الوثائق في الوقت المناسب، ينبغي الإشارة إلى أن تأخر الوثائق لا يعني بالضرورة فقر النقاش في اللجان. وبالإضافة إلى معايير التوقيت المناسب (أي قبل شهرين من دورة لجنة معينة)، ينبغي أن ينظر المؤشر أيضاً في مدى تعقيد الوثيقة كما في جودتها وطبيعتها.

وفي ما يتعلق بوضع وتنقيح المواصفات في الوقت المناسب، وُضع 84 في المائة من المواصفات التي اعتمدت بين عامي 2009 و2017 ضمن فترة خمس سنوات. غير أن فترة التطوير الإجمالية لـ 36 في المائة من المواصفات التي اعتمدت فقط في عام 2017 تتجاوز 5 سنوات.

#### 1-1-4 الأنشطة

##### إعداد وتنقيح مواصفات الدستور الغذائي في الوقت المناسب

ترصد الأمانة سنويًا الوقت اللازم لإعداد أو تنقيح مواصفات الدستور الغذائي لتكملة رصد النشاطات 1-1-4. ويعرض هذا القسم تحليل الوقت بين الموافقة على المواصفة كعمل جديد حتى اعتمادها النهائي. ونظرًا لأن الدستور الغذائي بدأ باستخدام أرقام وظائف بدءًا من عام 2004 (الدورة السابعة والعشرون لهيئة الدستور الغذائي)، فإن التحليل محدد

بالوقت بين عامي 2004 و2017. أما المواصفات التي لم تمنح رقم وظيفة، مثل الأعمال الجارية<sup>10</sup> والتعديلات، فقد استبعدت من نطاق هذه الدراسة. وبالإضافة إلى ذلك، استبعد من هذه الدراسة نحو 16 بنداً كان من الصعب حساب مدتها، كما احتسب بعض البنود أكثر من مرة لأنها انقسمت إلى أكثر من بندين أثناء إعدادها/تنقيحها (انظر الوثيقة CX/EXEC 16/71/5 لمزيد من التفاصيل).

2017

في الدورة الأربعين لهيئة الدستور الغذائي، اعتمد كمنصوص نهائية 25 بنداً لكل منها رقم وظيفة. واعتمد 16 منها ضمن فترة خمس سنوات، أي ما يعادل 64 في المائة. واستغرق إنهاء صياغة الوثائق التسع التالية أكثر من خمس سنوات (أي 6 و12 سنة على التوالي)

6 سنوات:

- الملحق المتعلق بالأناناس المعلب (للإدراج في المواصفة عن أنواع فاكهة معلبة معينة (CODEX STAN 319-2015))
- الملاحق الخاصة ببعض أنواع الخضر السريعة التجميد (للإدراج في المواصفة الخاصة بالخضر السريعة التجميد (CODEX STAN 320-2015))
- المواصفة الإقليمية لمنتجات طحلب البورفيرا
- المواصفة لزيوت السمك
- المواصفة الإقليمية لشراب الدوغ

12 سنة

- تنقيح تصنيف الأغذية والأعلاف: المجموعات السلعية الخاصة بالخضر، المرفق الثامن، الجزء ألف
- تنقيح تصنيف الأغذية والأعلاف: الأعشاب، المرفق الحادي عشر، الجزء ألف
- الجدول 2 عن أمثلة لسلع تمثيلية للمجموعات السلعية من الخضر (للإدراج ضمن المبادئ والتوجيهات لاختيار سلع تمثيلية لاستنباط الحدود القصوى لمخلفات مبيدات الآفات بالنسبة إلى المجموعات السلعية) (CAC/GL 84-2012)، المرفق الثامن، الجزء باء
- الجدول 3 عن أمثلة لمجموعات سلعية تمثيلية للأعشاب (للإدراج ضمن المبادئ والتوجيهات لاختيار سلع تمثيلية لاستنباط الحدود القصوى لمخلفات مبيدات الآفات بالنسبة إلى المجموعات السلعية) (CAC/GL 84-2012)، الجزء باء

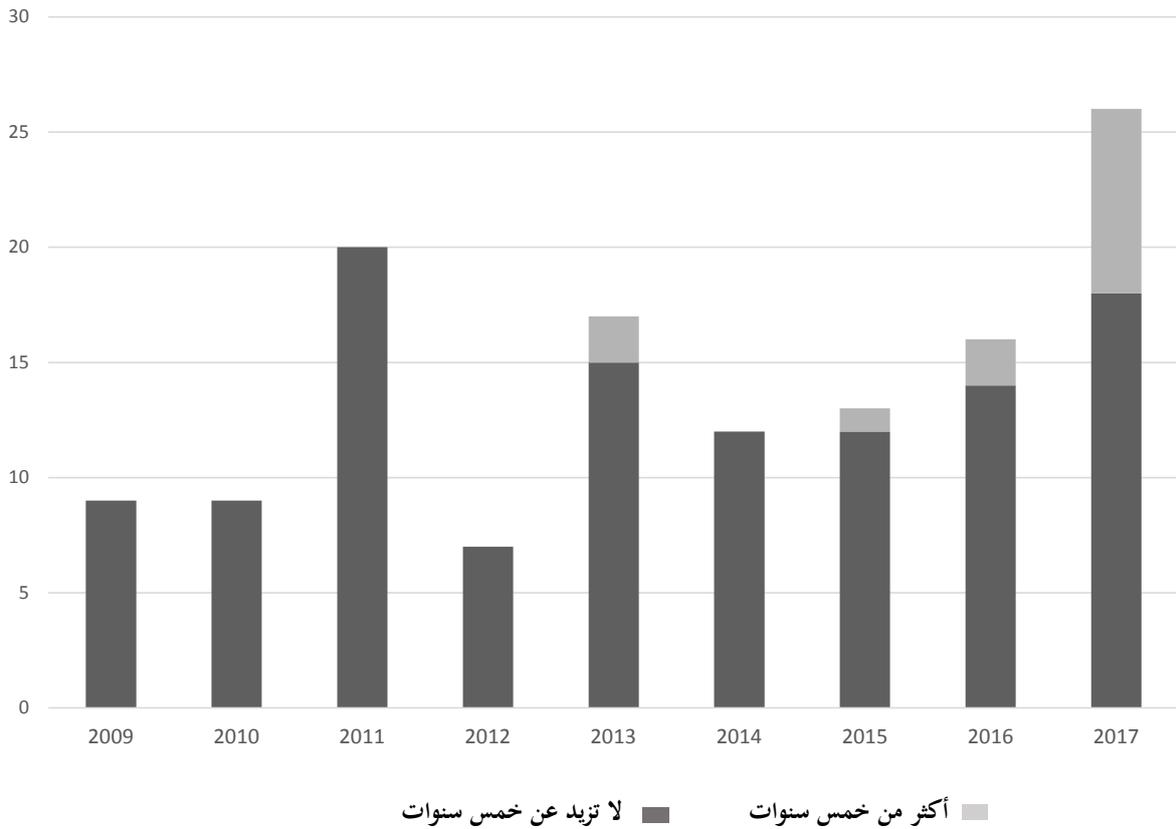
2017-2004

خلال عامي 2004 و2017، ووفق على ما مجموعه 178 من بنود العمل الجديدة التي لديها أرقام وظائف. وبحلول عام 2017، اعتمد 150 من أصل 178 نصاً نهائياً، اعتمد منها 84 في غضون خمس سنوات.

<sup>10</sup> استثنى من الدراسة الأعمال الجارية (بما في ذلك الأعمال التي نُقلت إلى العمل الجاري) بغض النظر عن رقم الوظيفة المعطى لها.

ويبين الشكل أدناه عدد المواصفات وتنقيحات المواصفات التي اعتمدت بين عامي 2009 و2017 (شرع الدستور الغذائي في إعطاء أرقام وظائف بدءًا من عام 2004؛ وفي هذا الصدد، اعتُبر أن تلك التي اعتمدت خلال عام 2009 وضعت كلها تعريفًا في غضون خمس سنوات). ويشير الرسم البياني أيضًا إلى عدد الإعدادات والتنقيحات التي استغرقت حتى اعتمادها أكثر من خمس سنوات وعدد تلك التي اكتملت في غضون خمس سنوات.

الشكل 10: مدة إعداد/تنقيح مواصفات الدستور الغذائي 2009-2017



### الأنشطة 3-1-4

في فبراير/شباط 2018، كان حوالي 2 000 مستخدم مسجّلين لدى منتدى النقاش لمجموعات العمل الإلكترونية (أي بما يزيد عن أكثر من 1 700 مما في عام 2015). وتستخدم المنتدى 15 لجنة و55 مجموعة عمل إلكترونية ناشطة (أي ما يعادل 81 في المائة من مجموعات العمل الإلكترونية التي أنشئت في عام 2017).

وقد أطلق النظام الجديد للتعليقات على الإنترنت في الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي (2016). وبحلول نهاية عام 2017، كان هناك 400 مستخدم مسجّل، بما في ذلك جميع جهات الاتصال للدستور الغذائي. وقد وُزع من خلال النظام 52 تعميمًا وقدم تعليقات 55 عضوًا (29 في المائة)، بما في ذلك 18 بلدًا ناميًا.

#### الأنشطة 4-1-4

##### توزيع وثائق العمل في الوقت المناسب

يقدم هذا القسم تحليلاً لتوزيع وثائق العمل باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية<sup>11</sup> التي أعدت للهيئة وللجان التي عقدت في الفترة 2014-2017. ولا ينظر التحليل في رسائل الدعوة وجدول الأعمال المؤقتة والتعاميم ووثائق الإضافات (معظمها وثائق تعليقات) ووثائق التعليقات الأخرى، بما في ذلك الردود على التعاميم ووثائق المعلومات<sup>12</sup>. وبالإضافة إلى ذلك، استبعدت من نطاق التحليل وثائق العمل التي لم تصدر.

يبين الجدول التالي أعداد وثائق العمل التي تدرج في النطاق المذكور أعلاه التي وُزعت قبل شهرين على الأقل من انعقاد الدورة المعنية، وأعداد تلك التي لم توزع.

الجدول 3: توزيع وثائق العمل في الوقت المناسب حسب اللغة، 2014-2017

2017				2016				2015				2014				العدد الكلي لوثائق العمل التي نظر فيها
الإسبانية	الفرنسية	الإنكليزية	المجموع													
119	141	153	413	139	130	160	429	133	148	149	430	150	140	168	458	
38	39	63	140	29	27	63	119	31	39	59	129	26	22	53	101	
81	102	90	339	339	103	97	310	102	109	90	301	124	118	115	367	

<sup>11</sup> لم ينظر في وثائق العمل باللغات العربية والصينية والروسية واللغة الأصلية (مُحتسب وثائق العمل التي تعدّ بلغة واحدة من ضمن اللغة الأصلية فقط)

<sup>12</sup> الفقرة 5 من الوثيقة CAC/37 CRD/5

الجدول 4: النسبة المئوية لوثائق العمل التي وُزعت في الوقت المحدد حسب اللغة 2014-2017

السنة	المجموع	الإنكليزية	الفرنسية	الإسبانية
2014	%22	%32	%16	%17
2015	%30	%40	%26	%23
2016	%28	%39	%21	%21
2017	%33	%41	%28	%32

عمومًا، كانت هناك من عام 2016 إلى عام 2017 زيادة طفيفة في توزيع وثائق العمل في الوقت المحدد.

#### الهدف 4-2: تعزيز القدرة على التوصل إلى توافق في الآراء في عملية وضع المواصفات.

نظمت أمانة الدستور الغذائي حلقة عمل لرؤساء اللجان من 12 إلى 14 مايو/أيار 2017. وإلى جانب رئيس الهيئة وثلاثة من نواب الرئيس، شارك رؤساء 18 من لجان الدستور الغذائي في حلقة العمل هذه وتبادلوا المعلومات عن أفضل الممارسات والتحديات التي ووجهت في الماضي.

وبالإضافة إلى ذلك، شرعت أمانة الدستور الغذائي في إعداد "دليل الرئيس". ويُقصد من هذا الدليل أن يكون بمثابة وثيقة حية ويجفّز الحوار بين الرؤساء والأمانات وغيرهم من المعنيين بالتحضير لدورات الدستور الغذائي وتنظيم عملها. وقد يساعد الدليل أيضًا على تعزيز الممارسات الجيدة والنهج المتسقة للتعامل مع حالات وقضايا متشابهة عبر اللجان المختلفة.